



كشفت وثائق سرية مسربة عن وزارة الأوقاف التابعة لنظام الأسد عن قرارات وتعليمات أصدرتها للخطباء والأئمة ومديريات الأوقاف ومعاهد تعليم القرآن الكريم.

وبحسب القرارات التي تم تسريبها وختم عليها بعبارة "سري وعاجل" فقد أصدرت وزارة الأوقاف تعليمياً يقضي بمحاربة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب وكل ما يتعلق بهما.

وينص البلاغ الذي تم تعيممه من قبل الوزارة على "التدقيق في كافة مكتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية عن وجود كتب أو كتيبات وهابية أو فتاوى ابن تيمية ومؤلفاته ومصادرتها فوراً ومنع تداولها في أي مؤسسة دينية".

كما طالب التعميم بالتأكيد على أئمة المساجد والخطباء والمفتين بـ "عدم طرح أي أفكار أو إصدار فتاوى تستند إلى الوهابية وفتاوى ابن تيمية الضالة التكفيرية" حسب زعمها.

ونبه البيان الموقع من قبل وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد على ضرورة توخي الحذر ومتابعة تنفيذ مضمون التعميم، مطالباً القائمين على مديريات الأوقاف والمعاهد والمدارس الشرعية بال الوقوف شخصياً على تنفيذ هذا الأمر ومتابعة الخطباء بشكل مستمر لمنع طرح أي فكر أو موضوع متعلق بفتاوى ابن تيمية ومحمد ابن عبد الوهاب.

اللَّهُمَّ لِرَبِّنَا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَرَبِّ الْأَوْقَافِ



وزير الأوقاف
السلام لمن يبارككم

الرقم: ٤٧/٤/١٢
التاريخ: ٢٩/٧/٢٠١٨ م

سري وعاجل

الصادرة من مديرية الأوقاف

تزامناً مع انتصارات الجيش العربي السوري وتحريره لمناطق جديدة كانت ترزح تحت سطوة العصابات التكفيرية المجرمة.

وناكيداً على تنفيذ تعليمتنا ذي الرقم /٥٤١/ المؤرخ في ٢٧/١١/٢٠١٢م المتضمن طلب التدقيق في مكتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية وسواء عن أبيه مطبوعات وهابية أو فتاوى لابن تيمية ومؤلفاته ومصادرها فوراً ومنع تداولها، المرافق صورة عنه.

ودرءاً لأية محاولة اختراق ناجمة عن قيام أي من المفترضين العاقدين بدس منشورات أو مطبوعات تحرض على الوهابية أو الفكر الإخواني أو نشر مؤلفات أو مطبوعات لابن تيمية أو ابن عبد الوهاب وسواءهم من التكفيريين أصحاب الفكر الخال.

نؤكد على ضرورة توخي العذر، ومتابعة تنفيذ مضمون التعليم المشار إليه أعلاه، والتأكد شخصياً من متابعة المكتبات في المساجد والجواعيم والمعاهد والثانويات الشرعية، والتأكد على القائمين على كل المؤسسات التابعة لكم للوقوف شخصياً على محظيات المكتبات لديهم وعلى مسؤوليهم الشخصية من الناحيتين القانونية والسلكية.

ونؤكد على متابعة خطباء المساجد كافة بالرقابة المستمرة على خطبهم ودوراتهم الدينية من ناحية أي مطرح لفكرة أو فتاوى لابن تيمية أو ابن عبد الوهاب وغيرها من فتاوى وكتب التكفير الخالة والمنحرفة عن صحيح الدين.

للإطلاع والتقييد تحت مسؤولية ثلاثة

وزير الأوقاف

الدكتور محمد عبد المستار السيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَعْمِيمٌ رَقْمٌ / ٥٤١

السادة مديري الأوقاف والمفتيين وخطباء وأئمة مساجد القطر العربي السوري
ومديري المعاهد والثانويات الشرعية ومدراء معاهد الأسد لتحفيظ القرآن الكريم

يطلب إليكم التدقير في كافة مكتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية
عن وجود كتب أو كتبٍ وهابية أو فتاوى ابن تيمية ومؤلفاته
ومصادرتها فوراً ومنع تداولها في أي مؤسسة دينية والتأكيد على خطباء
المساجد والمفتيين بعدم طرح أي أفكار أو إصدار فتاوى تستند إلى الوهابية
وفتاوى ابن تيمية الضالة التكفيرية.

تحت طائلة المسائلة القانونية ورفع الصفة الدينية عن المخالفين

للإطلاع والعمل بمضمون التعليم وإعلامنا

وزير الأوقاف
د. محمد عبد الستار السيد